

زاد المسير في علم التفسير

العلماء الذين قالوا إن الكلالة من دون الوالد والولد فانهم قالوا الكلالة اسم للورثة إذا لم يكن فيهم ولد ولا والد قال بعض الأعراب مالي كثير ويرثني كلاله مترخ نسبهم .
والثاني أنه اسم للميت قاله ابن عباس والسدي وأبو عبيدة في جماعة قال القاضي أبو يعلى الكلالة اسم للميت ولحاله وصفته ولذلك انتصب .
والثالث أنه اسم للميت والحي قاله ابن زيد .
وفيما أخذت منه الكلالة قولان .
أحدهما أنه اسم مأخوذ من الإحاطة ومنه الاكليل لإحاطته بالرأس .
والثاني أنه مأخوذ من الكلال وهو التعب كأنه يصل إلى الميراث من بعد وإعياء قال الأعشى ... فآليت لا أرثي لها من كلاله ... ولا من حفى حتى تزور محمدا